



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- اعتقال ثمانية مقدسيين بينهم مستشار المحافظ ومدير نادي الأسير.
- الرويضي يبحث مع السفير التركي الأخطار المحدقة بالقدس.
- "هآرتس": إنشاء أنفاق ضخمة لدفن الإسرائيليين تحت القدس.
- تقرير: تهجير 240 مقدسياً في 2017.
- تحذير من جسر يشوه معالم القدس.
- ترمب يشعل حريق القدس في عامه الأول.
- الأورومتوسطي: "إسرائيل" صعدت سياسات الفصل العنصري منذ قرار ترمب الخاص بالقدس.
- الحكومة الفلسطينية: إقامة جسر جنوبي الأقصى يندرج بإطار مساعي الاحتلال تهويد القدس.
- تجدد المواجهات في مناطق مختلفة بالقدس وتركيب كاميرات مراقبة جنوب الأقصى.
- عريقات: لا مفاوضات قبل إسقاط إعلان ترمب بشأن القدس.
- المطران حنا: مخططات لتحويل الفلسطينيين إلى أقلية في القدس.
- المستوطنون يواصلون اقتحام الأقصى بحراسة مشددة.



### اعتقال ثمانية مقدسيين بينهم مستشار المحافظ ومدير نادي الأسير

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 11-1-2018 وفا

اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الخميس واللييلة الماضية، ثمانية مواطنين من أنحاء مختلفة بمدينة القدس، وحوّلتهم الى مراكز اعتقال وتحقيق في المدينة المقدسة.

وشملت الاعتقالات فجر اليوم: مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، ومستشار محافظ القدس ناصر عجاج.

وقال مراسلنا في القدس: إن عناصر من وحدة المستعربين بقوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان من بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، عرف منهم الطفل رشيد محمد درويش (16 عاما).

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، بأن عناصر من الوحدة المستعربة (الشرطة المتخفية بالزي المدني) اعتقلت الفتى درويش وأطلقت خلال الرصاص الحي بالهواء واعتدت عليه بالضرب، وكانت العيسوية شهدت مساء أمس مواجهات عنيفة امتدت حتى ساعات متأخرة من الليل.

في السياق، اعتقلت قوات الاحتلال ليلة أمس، المواطن المقدسي ايهاب أبو سبيتان ونجله الشاب قاسم، بعد توقيف مركبتهما في حي جبل الزيتون/ الطور المطل على القدس القديمة.

كما اعتقل الاحتلال الطفل محمد القواسمة (16 عاما)، من جبل الزيتون بعد اقتحام منزله.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت بعد عصر أمس الطفلين قصي ردايدة (13 عاما)، ومهدي جمعة (13 عاما) من العيسوية، كما اعتقلت المواطن خالد فرج من حي وادي الجوز وسط مدينة القدس، وفي ساعات المساء أفرجت عنه بشرط حضوره اليوم الخميس للتحقيق.

### الرويضى يبحث مع السفير التركي الأخطار المحدقة بالقدس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 10-1-2018 وفا

التقى ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضى، في مكتب المنظمة بمدينة رام الله اليوم الأربعاء، السفير التركي لدى فلسطين غورجان تورك أوغلو، وبحثا الأخطار المحدقة بالقدس.

وتناول اللقاء قرارات القمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت في مدينة اسطنبول التركية، في ضوء إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأميركية إليها، والمتابعات التي تتم من قبل منظمة التعاون الإسلامي في المستوى السياسي ودعم القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.



التاريخ : 11 يناير 2018

ووضع السفير الرويضي، نظيره التركي في صورة نشاطات ومتابعات مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين، وبشكل خاص متابعة الأوضاع في القدس الشريف، والاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، والبرامج المنفذة والمشاريع من خلال وكالات منظمة التعاون الإسلامي المختلفة.

### "هآرتس": إنشاء أنفاق ضخمة لدفن الإسرائيليين تحت القدس

القدس عاصمة فلسطين/رام الله 10-1-2018 وفا

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، في عددها الصادر اليوم الأربعاء، عن شروع الاحتلال الإسرائيلي ببناء أنفاق ضخمة أسفل مدينة القدس المحتلة، لحل مشكلة عدم كفاية المقابر اللازمة لدفن الموتى من الإسرائيليين.

جاء هذا في تقرير نشرته الصحيفة على موقعها الإلكتروني تحت عنوان "سراديب الموتى في القدس: أنفاق ضخمة للدفن": إنه "مع وجود 4 آلاف حالة وفاة سنوياً، ليس من المستغرب أن أكبر مقبرة في القدس، أصبحت خارج القدرة على الاستيعاب.. الآن مئات الآلاف من المقابر تملأ كل ركن من هذا الجبل".

وأشارت الصحيفة إلى أنّ هذه "المشكلة دفعت منظمة "هيفرا كاديشا" اليهودية المتخصصة في الدفن للتخطيط لنظام الدفن متعدد الطوابق في 4 أو 5 مستويات، الواحد تلو الآخر".

وذكرت أن المشروع يتشكل تحت الأرض حالياً ببناء أنفاق ضخمة، ومن المتوقع أن يشهد أول جنازات خلال عام، متوقعة أن يتم حل مشكلة نقص المدافن لفترة تتراوح بين 12 و14 عاماً من خلال حلين، هما الأبنية الجديدة والأنفاق.

### تقرير: تهجير 240 مقدسياً في 2017

الجزيرة- 2018/1/10

أفاد تقرير حقوقي حول أعمال هدم المنشآت الفلسطينية في القدس بأن سلطات الاحتلال شردت خلال العام الماضي 240 فلسطينياً- نصفهم من الأطفال -بعد هدم منازلهم.

وذكر التقرير الصادر عن مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان أن 132 منشأة فلسطينية -بينها 65 منزلاً- هدمها الاحتلال بذرائع مختلفة في القدس خلال 2017، مشيراً إلى أن 25 مقدسياً اضطروا لهدم منازلهم أو منشآتهم "بأنفسهم" لتجنب دفع الغرامات وتكاليف الهدم الباهظة التي تفرضها بلدية الاحتلال على المقدسيين الذين تهدم منازلهم.



التاريخ : 11 يناير 2018

وتعتمد سلطات الاحتلال -وفق التقرير- على ثلاث ذرائع رئيسية لتنفيذ عمليات هدم في القدس وهي:  
عدم الترخيص، والأسباب الأمنية، والعقوبة.

وأوضح التقرير أن هدم البيوت والمنشآت التي بناها الفلسطينيون بدون الحصول على التراخيص الإسرائيلية المطلوبة هو سبب غالبية عمليات الهدم، موضحاً أن لجان التخطيط الإسرائيلية تقصي الفلسطينيين بشكل ممنهج من مخططات التنظيم والبناء، بالإضافة إلى التكاليف العالية التي يتطلبها الحصول على ترخيص، مما يضطر الفلسطينيين للبناء بلا تراخيص تلبية لاحتياجات التزايد السكاني.

أما عن الهدم لأسباب عقابية فذكر تقرير مركز القدس أن سلطات الاحتلال تصدر -بمصادقة المحكمة العليا الإسرائيلية- أوامر لهدم منازل الفلسطينيين المتهمين بتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية. ويستهدف الهدم العقابي الفلسطينيين وحدهم، ويعد شكلاً من أشكال العقاب الجماعي.

وعن الهدم لدواع "أمنية" يفيد التقرير بأن للقائد العسكري صلاحية إصدار أوامر لهدم منازل أو بنايات يدعي أنها مقامة قرب منطقة عسكرية بحجة أن للهدم ضرورة عسكرية.

وبغض النظر عن الحجج التي يستخدمها الاحتلال لهدم البيوت والأبنية الفلسطينية، يؤكد التقرير أن عمليات الهدم هذه مخالفة للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات ومواثيق حقوق الإنسان.

وظالت عمليات الهدم العام الماضي -إضافة إلى البيوت- منشأة تجارية و 17 مبنى من الصفيح لتربية المواشي، وستة منازل قيد الإنشاء، وأسواراً ومخازن وغيرها.

وتصدّر حي العيساوية الأحياء المستهدفة بالهدم حيث تم هدم 31 منشأة خلال 2017. بالمقابل، توزعت باقي عمليات الهدم على عدة أحياء: جبل المكبر (24)، سلوان (20)، الزعيم (15)، بيت حنينا (14)، شعفاط ومخيمها (5)، حزما (5)، قلنديا وكفر عقب (5)، والباقي موزعة على أحياء أخرى في القدس.

واعتبر مركز القدس هدم المنازل ركناً أساسياً في السياسة الإسرائيلية للتضييق على الفلسطينيين وإخراجهم من مدينتهم، ضمن سعي الاحتلال لمواصلة عمليات التهجير الممنهج والتطهير العرقي البطيء، موضحاً أن الأرقام أعلاه "تعطي لمحة بسيطة عن العنف اليومي الذي يمارسه الاحتلال ضد الفلسطينيين بواسطة هدم بيوتهم".

### تحذير من جسر يشوه معالم القدس

الجزيرة- 2018/1/10

نددت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات ببدء سلطات الاحتلال تنفيذ مخطط إنشاء جسر سياحي للمشاة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وعدته محاولة جديدة لإضفاء الطابع اليهودي على المكان.



التاريخ : 11 يناير 2018

وحذرت الهيئة من استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تهويد مدينة القدس المحتلة، وصبغها بمعالم جديدة بعيدة عن هويتها العربية الإسلامية المسيحية.

وقال الأمين العام للهيئة حنا عيسى إن المخطط يقوم على بناء جسر يربط حي الثوري ومنطقة النبي داود مروراً بحي وادي الربابة، بإشراف ما يسمى "سلطة تطوير القدس"، داعياً إلى ضرورة التفات المجتمع الدولي وسائر الدول العربية إلى "الوضع الخطير في مدينة القدس المحتلة ولا سيما المسجد الأقصى الذي يزداد وضعه خطورة في كل ساعة".

وحذر عيسى في بيان صحفي تلقت الجزيرة نت نسخة منه من "التسابق غير المسبوق على تهويد الأقصى بشكل علني وصريح وبلا خوف من أي ردة فعل".

وكانت طواقم مشتركة من البلدية وسلطة الآثار والطبيعة الإسرائيلية بصحبة أفراد من قوات الاحتلال شرعت الاثنين الماضي في العمل لإقامة الجسر المذكور، وفق ما أفاد به مركز معلومات وادي حلوة.

وأوضح المركز أن بلدية الاحتلال تخطط لبناء الجسر واستخدمت طوقمها آليات ضخمة للحفر في عدة نقاط في حي وادي الربابة لفحص التربة ولمحاولة وضع وتثبيت أساسات للجسر المنوي إقامته، إلا أن أصحاب الأراضي وأهالي سلوان منعوهم من إكمال عمليات الحفر.

وأشار المركز إلى أن كميات ضخمة من الباطون وضعت في أراضي وادي الربابة تمهيداً لصبها لبناء الجسر لولا تدخل الأهالي، مبيناً أن طول الجسر المخطط له نحو 197 متراً وبارتفاع 30 متراً.

وأكدت الهيئة الإسلامية المسيحية أن عمليات الحفر الأخيرة في بلدة سلوان وامتدادها لأساسات الأقصى المبارك تحت ما يسمى "إقامة جسر للسياح"، جزء من مخطط أكبر وأشمل لإقامة القدس الكبرى.

وتابعت أن "الاحتلال ماض بخطة رئيسية تنوعت أساليبها وتعددت أدواتها لتحقيق الهدف المنشود بإقامة الهيكل المزعوم أولاً على أنقاض الأقصى المبارك، وإيجاد مدينة يهودية قبلية لليهود فقط في القدس الشريف".

وحذر رئيس الهيئة من أن عمليات الحفر والتهويد بلغت من الخطورة ما لا يستوعبه عقل، موضحاً أن "أسفل القدس بات هناك مدينة يهودية كاملة، وفوق القدس معالم يهودية توراتية".

## ترمب يشعل حريق القدس في عامه الأول

الجزيرة- 2018/1/10

منذ أن بدأ حملته الانتخابية، لم يتوقف دونالد ترمب عن إشغال الرأي العام الأميركي والعالمي بقراراته الصادمة، متحرراً بقدر كبير من قيود وضوابط الدبلوماسية والرصانة السياسية المعتادة



التاريخ : 11 يناير 2018

لساكن المكتب البيضاوي في البيت الأبيض. وكانت القدس واحدا من الملفات التي صدم الرئيس الأميركي بها العالم، وأثار ضجة سياسية واسعة في العالمين الإسلامي والمسيحي.

وفي 2017/12/6 خطا ترمب الخطوة التي أحجم عنها أسلافه من الرؤساء الأميركيين، وهي اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، بما يخالف القرارات الدولية واتفاقيات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، ومتطلبات عملية التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي.

وبذلك ختم الرئيس الأميركي عام 2017 وعامه الأول في منصبه بتأليب الشارعين العربي والإسلامي، وسخط الغالبية الساحقة من دول العالم، من خلال مسه القضية الأهم في القضية الفلسطينية، لما للقدس من رمزية وقداسة لدى المسلمين والمسيحيين، وهم قرابة نصف سكان العالم.

على صعيد الشارع، تفاعلت الجماهير بشكل واسع في معظم الدول العربية والإسلامية وكذلك الجاليات العربية في أوروبا وأميركا مستنكرة القرار الأميركي، ونادت بالقدس عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية.

أما سياسيا، فقد توحدت المواقف الدولية بشكل شبه كامل، رافضة قرار ترمب، ففي مجلس الأمن صوتت 14 دولة ضد قرار ترمب، لكن حال الفيتو الأميركي دون تمرير مشروع القرار العربي الذي تقدمت به مصر في 2017/12/18.

وعندما أحالت السلطة الفلسطينية القضية إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 2017/12/21، أكد المجتمع الدولي وقوفه بقوة ضد قرار الرئيس الأميركي، فصوتت 128 دولة لصالح المشروع الفلسطيني، مما اعتبر صفة سياسية لترمب وتوجهاته. إلا أن القرار الأممي يبقى غير ذي جدوى عملية، رغم دلالاته السياسية، وكونه وثيقة دولية مهمة في مسيرة الصراع العربي الإسرائيلي.

ردود الفعل الشعبية والرسمية كانت رسالة واضحة لإدارة ترمب أنها مست القضية الأعد والأصعب في عملية التسوية، في تقدير لمحليلين سياسيين أن ترمب قصد من اتخاذ هذه الخطوة أن يهون من شأن قضايا الوضع النهائي حسب اتفاق أوسلو مع الجانب الفلسطيني، مثل اللاجئين والحدود.

وكانت قراءة تل أبيب لرسالة ترمب سريعة، فتتالت إجراءاتها بتسريع قوانين عبر الكنيست مثل منع التفاوض على "القدس الموحدة"، وضم المستوطنات للمدينة المقدسة لخلق ما يسمونها "القدس الكبرى"، ومصادقة حزب الليكود على ضم المستوطنات في الضفة الغربية لإسرائيل. وستتوالى القوانين الإسرائيلية المستثمرة للموقف الأميركي لتغيير الواقع بما يخدم رؤيتها للوضع النهائي في الصراع مع الفلسطينيين.

السلطة الفلسطينية استشعرت خطورة القرار الأميركي تجاه القدس باعتباره مؤشرا على سياسة جديدة ينتهجها البيت الأبيض تجاه عملية التسوية برمتها، وهو ما جاء على لسان أكثر من مسؤول فلسطيني، حين وصفوا قرارات ترمب بأنها نهاية عملية التسوية وانتهاء الدور الأميركي كوسيط في عملية السلام.



التاريخ : 11 يناير 2018

ولا يزال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يرفض مقابلة نائب الرئيس الأميركي مايك بينس، الذي كان أعلن عن جولة في الشرق الأوسط لتحريك عملية السلام، فأجل المسؤول الأميركي الزيارة ثلاث مرات حتى كتابة هذا التقرير. وهذا مؤشر على مدى الأزمة التي خلقها ترمب في المنطقة جراء قراره بخصوص القدس.

وفي رده على موقف السلطة، أعلن ترمب عن نيته وقف المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية، ووقف دفع المستحقات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، لأن الفلسطينيين لا يريدون التفاوض على السلام مع إسرائيل، حسب قوله.

وإذا نفذ ترمب تهديده هذا -وتوحي سياساته خلال عامه الأول أنه سينفذه- فإنه سيقطع خيط العنكبوت الذي تتعلق به عملية التسوية السياسية في المنطقة برمتها، فموازنة السلطة الفلسطينية تأتي من ثلاثة مصادر: المساعدات الأميركية والأوروبية، والمساعدات العربية، وعائدات الضرائب التي تجمعها إسرائيل وتسلمها للسلطة. وفي ظل تمسك السلطة الفلسطينية بموقفها من القرارات الأميركية فإن بقاء السلطة سيقى رهنا بالمساعدات العربية، التي يتوقع أن تقطع لمزيد من الضغط على القيادة الفلسطينية للقبول بصفقة القرن.

ويمكن تلخيص حصاد العام الأول من حكم الرئيس الأميركي تجاه القضية الفلسطينية بأنه أخرج القدس من دائرة التفاوض، وهي القضية الأهم بين قضايا الوضع النهائي، بما يعني أن باقي قضايا التفاوض قد طويت عملياً. ولم يعد على طاولة التسوية ما يمكن التفاوض عليه، وهو ما يضع السلطة الفلسطينية أمام سؤال وجودي، في ظل الفوضى التي تعم المنطقة، ينسف مسيرة 24 عاماً من عملية السلام التي كانت متعثرة أو مشلولة.

### الأورومتوسطي: "إسرائيل" صعدت سياسات الفصل العنصري منذ قرار ترمب الخاص بالقدس

القدس أون لاين- 2018/1/10

قال "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان": "إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" صعدت من ممارسات الفصل العنصري (الأبارتايد) في الأراضي الفلسطينية بشكل لافت بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وذلك عبر توسيع النشاط الاستيطاني ومخططات ضم الضفة الغربية وارتفاع وتيرة الاعتقالات ضد الفلسطينيين ضمن أوامر عسكرية تمييزية يخضع لها الفلسطينيون دون "الإسرائيليين" الذين يعيشون في نفس البقعة الجغرافية."

وبين "المرصد الحقوقي"، الذي يتخذ من جنيف مقراً رئيساً له، في تقرير صدر عنه اليوم الأربعاء، أن تصريحات المسؤولين "الإسرائيليين" المتعلقة بتوسيع المباني الاستيطانية ومضاعفة عددها في القدس الشرقية وأراضي الضفة الغربية، ازدادت بشكل لافت منذ إعلان الرئيس الأميركي "دونالد ترمب" اعترافه بمدينة القدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل".

وقال "الأورومتوسطي": "إن وزير البناء والإسكان "الإسرائيلي" يوف غالانت، أعلن بعد يومين فقط من قرار الرئيس الأميركي، عن نية الحكومة الإسرائيلية إقامة 6 آلاف وحدة استيطانية جديدة في



التاريخ : 11 يناير 2018

القدس الشرقية، ليرتفع عدد الوحدات إلى 63 ألف وحدة استيطانية، في خطوة عدها المرصد تطوراً كبيراً وخطيراً في بناء المستوطنات والتي تعد الأضخم منذ عقدين."

وأكد المرصد على "أن التوسع الجديد للمستوطنات سيعني المزيد من سياسات الفصل بين الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس في ظل تواجد أكثر من 2000 مستوطن في قلب تلك الأحياء، والمحميين عسكرياً من القوات "الإسرائيلية"، وهو ما جعل الفلسطينيين المتواجدين فيها أكثر عرضة للخطر والاعتداءات."

ومن ناحية أخرى، فإن السيطرة "الإسرائيلية" على الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية تؤثر سلباً على تقديم خدمات البنية التحتية ووسائل النقل للفلسطينيين داخلها، كون السلطات "الإسرائيلية" هي المسؤولة عن تقديم تلك الخدمات، وفي المقابل تُقدم تلك الخدمات للمستوطنين رغم التزام الفلسطينيين بدفع بالضرائب المفروضة عليهم.

وأوضح "الأورومتوسطي" أن تعداد العيادات المخصصة للنساء والأطفال في المستوطنات يفوق بأربع مرات تلك المتوفرة في الأحياء الفلسطينية.

وجدد "الأورومتوسطي" تأكيده على ما أورده التقرير الذي كانت أصدرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا" ثم جرى سحبه في وقت لاحق، والذي بين أن "إسرائيل" تفرض نظام "أبارتايد" على الفلسطينيين، وقال: "إن السلطات "الإسرائيلية" تعتمد فيما يبدو إلى تطبيق ممارسات عنصرية من شأنها التأثير على التواجد الديموغرافي للفلسطينيين في القدس الشرقية، ومن ذلك رفضها إعطاء تصاريح البناء للفلسطينيين فيها، وهو ما من شأنه تعريض أكثر من 20.000 بناء لخطر الهدم المستمر من قبل البلدية التي تتبع للحكومة "الإسرائيلية"، وتمارس سلطات الاحتلال سياسة التهديد بإلغاء هويات سكان القدس الشرقية إذا ما غادروا المدينة لأي سبب من الأسباب، حيث أدت هذه السياسة إلى فقدان 14 ألف و595 فلسطيني لهوياتهم المقدسية وتصاريح الإقامة الخاصة بهم على مدار الأعوام الماضية."

ووثق "الأورومتوسطي" قيام السلطات "الإسرائيلية" بموجة اعتقالات واسعة بحق الفلسطينيين، صاحبت الاحتجاجات التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية إثر قرار الرئيس الأمريكي "ترمب" باعتبار القدس عاصمة لـ"إسرائيل."

وقال "الأورومتوسطي": "إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن الضفة الغربية والقدس الشرقية أكثر من 278 مرة منذ 7 كانون الأول (ديسمبر) 2017 وحتى اليوم، أي منذ اليوم التالي مباشرة لقرار الرئيس ترمب، وأدت تلك الاقتحامات إلى احتجاج 601 فلسطينياً، منهم 414 من الضفة الغربية، بينهم 119 طفلاً وامرأة، و187 من القدس الشرقية، بينهم 45 من النساء والأطفال."

وأوضح "الأورومتوسطي" أن معظم هذه الاعتقالات تتم بناء على أوامر وقوانين عسكرية يخضع لها الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية والقدس الشرقية، فيما لا يخضع لها المستوطنون الذين يقيمون في نفس المناطق.





التاريخ : 11 يناير 2018

وبموجب هذه الأوامر العسكرية، يُحرم الفلسطينيون من العديد من الحقوق الأساسية كالحق في التعبير والاحتجاج السلمي أو المشاركة في الأحزاب السياسية، حيث تعد هذه الأفعال مجرّمة بحق الفلسطينيين وهدمهم، وتصل العقوبات على هذه الأفعال إلى 10 سنوات في السجن.

وأضاف المرصد الحقوقي الدولي، "أن السجن نفسه يخضع لمعايير تمييزية تفرّق بين السجناء الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، حيث يُصنّف الفلسطينيون دون سواهم على اعتبار أنهم سجناء أمنيون، وبموجب هذا التصنيف، يُحرمون من العديد من الحقوق الممنوحة للسجناء غير الأمنيين، كالحق في الزيارات الزوجية (الاختلاء)، والحق في المكالمات الهاتفية، ولا يستفيدون من نظام الإفراج المبكر والذي غالباً ما يُمنح للسجناء الآخرين."

وبيّن "الأورومتوسطي" أن "هذا النظام يعني أن "الإسرائيلي" الذي يقترف جريمة قتل، يحصل على امتيازات في السجن تفوق تلك التي يحصل عليها الفلسطيني الذي أدين بمجرد الانتماء لأحد الأحزاب السياسية الفلسطينية أو بالمشاركة في تظاهرة مناهضة للاحتلال أو إلقاء الحجارة، وذلك لمجرد تصنيفه "كسجين أمّني."

وشدد المرصد على أن الممارسات العنصرية التي تنتهجها السلطات "الإسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية تخالف ما نص عليه القانون الدولي والاتفاقيات الدولية كاتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول الأول الملحق بها والتي حظرت مصادرة ممتلكات سكان الأراضي المحتلة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والتي حددت التمييز العنصري بأنه أي تمييز أو استثناء أو تقييد أو تفصيل يستهدف أو يستتبع تعطيل أو عرقلة الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية أو التمتع بها أو ممارستها، وهو الأمر الذي تمارسه "إسرائيل" بشكل منهجي تجاه الفلسطينيين.

وأكد المرصد الحقوقي على أن المجتمع الدولي مطالب بالضغط على السلطات "الإسرائيلية" لإلزامها باحترام القرارات الأممية المتعلقة بمدينة القدس، ومنها قرارات مجلس الأمن التي أكدت على تدويل المدينة، وعدم شرعية إقامة المستوطنات، ووقف سياساتها العنصرية تجاه الفلسطينيين ومحاسبتها عليها، وفق التقرير.

وفي 6 كانون أول (ديسمبر) الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتراف بلاده رسمياً بالقدس (بشقيها الشرقي والغربي) عاصمة لـ"إسرائيل"، والبدء بنقل سفارة بلاده إلى المدينة المحتلة، مما أثار غضباً عربياً وإسلامياً، وقلق وتحذيرات دولية.

### الحكومة الفلسطينية: إقامة جسر جنوبي الأقصى يندرج بإطار مساعي الاحتلال تهويد القدس

القدس أون لاين- 2018/1/10

قال المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود، إن مخطط الاحتلال "الإسرائيلي" إقامة جسر جنوبي المسجد الأقصى المبارك، يندرج في إطار مساعي الاحتلال تهويد مدينة القدس العربية المحتلة، ومحاولات تغيير معالمها العربية الإسلامية الطبيعية، وطمس هويتها الحقيقية.



التاريخ : 11 يناير 2018

وحذر المحمود، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، من تصاعد الاعتداءات الاحتلالية ضد عاصمتنا المحتلة بشكل أوسع، خصوصا بعد المواقف الأمريكية الجائرة والمنحازة للإحتلال وفضائه ضد عاصمتنا المحتلة.

وأكد أن سلطات الاحتلال في خطواتها وما تقتضيه بحق القدس والمقدسات إنما تدفع الأوضاع نحو مزيدٍ من المخاطر والتوتر.

ولفت المحمود إلى أن هذه الخطوة الاحتلالية تترافق مع الحفريات الخطيرة والمستمرة تحت وحول المسجد الأقصى بشكل خاص وفي أنحاء العاصمة المحتلة بشكل عام، وتأتي في ظل الاستقراوات والاقترحات اليومية التي تنفذها مجموعات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك تحت حماية جيش وشرطة الاحتلال.

وجدد مطالبة الحكومات العربية والإسلامية والدول الصديقة والمنظمات والمؤسسات والهيئات العالمية بالتدخل لوقف اعتداءات الاحتلال الذي يقوم بها ضد عاصمتنا المحتلة وضد مقدساتنا.

### تجدد المواجهات في مناطق مختلفة بالقدس وتركيب كاميرات مراقبة جنوب الأقصى

القدس أون لاين- 2018/1/10

اشتدت حدة المواجهات، مساء الأربعاء، بين المواطنين وقوات لاحتلال، في عدة أحياء وبلدات بمدينة القدس المحتلة.

وقال مراسلنا في القدس المحتلة بأن المواجهات تجددت عصر اليوم في مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، في الوقت الذي اقتحمت فيه قوات الاحتلال بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، وتسببت بتوتر الأوضاع فيها، وتصدى لها أبناء البلدة بالحجارة والزجاجات الفارغة، في ما أطلق الاحتلال وأبلا من القنابل الغازية السامة.

وتجددت المواجهات في بلدة العيسوية وسط القدس عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، ودهمها لحي الظهرة.

الى ذلك، شرعت سلطات الاحتلال اليوم بتركيب كاميرات مراقبة جديدة في حي الشياح ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى لمراقبة المواطنين.

### عريقات: لا مفاوضات قبل إسقاط إعلان ترمب بشأن القدس

القدس أون لاين- 2018/1/10



التاريخ : 11 يناير 2018

قال الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الحديث الأمريكي المتواصل عن صفقات لحل الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" أو الدعوة لأي مفاوضات أو محادثات غير مقبول لدى القيادة الفلسطينية، ما لم يتم إسقاط إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل".

وأضاف عريقات في تصريحات صحفية، أن الرئيس ترامب وخلال خطابه الذي اعترف فيه بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، أخرج القدس من أي مفاوضات، مشدداً على أنه لا معنى لدولة فلسطينية دون أن تكون القدس عاصمة لها.

وقال إن الإدارة الأمريكية الحالية تريد فرض إملاءات على القيادة الفلسطينية، وذلك بتبنيها الموقف "الإسرائيلي" لتصفية قضيتنا من خلال المطالبة بإلغاء وكالة الأونروا وقطع المساعدات وتجويع اللاجئين وإغلاق المدارس.

وحول اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير المقرر الأسبوع المقبل، أوضح عريقات، أن المجلس سيناقش تحديد العلاقة مع "إسرائيل" بكافة أشكالها، ومواجهة إسقاط الإعلان الأمريكي بشأن القدس.

### المطران حنا: مخططات لتحويل الفلسطينيين إلى أقلية في القدس

القدس أون لاين- 2018/1/10

قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا "إن هناك مخططات احتلالية لتحويل الفلسطينيين إلى أقلية في مدينة القدس المحتلة"، مؤكداً أن كل الشعب الفلسطيني مستهدف بشكل غير مسبوق.

وأضاف في تصريح صحفي الأربعاء لدى استقباله وفدًا من مدينة سبسطية، أن "قضية القدس قضيتنا جميعاً ومن واجبنا كأبناء للشعب الفلسطيني الواحد أن نوحّد صفوفنا في دفاعنا عن القدس المستهدفة والمستباحة في هويتها وتاريخها ومقدساتها وأوقافها، مؤكداً أن أحداً لن يتمكن من شطب وجودنا".

وأوضح أن ما تمر به مدينة القدس لا يمكن وصفه بالكلمات فهي مدينة تضيق من أيدينا يوماً بعد يوم وتغدق مئات المليارات من الدولارات الأتية من اللوبي الصهيوني في أمريكا وفي غيره من الأماكن على شراء العقارات وتغيير ملامح البلدة القديمة من القدس.

وشدد بالقول "إن حال مدينتنا اليوم أسوأ بكثير مما كان عليه قبل عشرة أعوام وسيزداد الأمر سوءاً إذا ما استمر الحال على ما هو عليه في ظل حالة انقسام فلسطيني داخلي مؤسفة ومخجلة وفي ظل وضع عربي كنا نتمنى أن يكون في حال أفضل وفي ظل انحياز أمريكي كلي للاحتلال وعندما أقول أمريكا أقصد بذلك أيضاً حلفاءها الذين يؤازرون سياساتها ويقفون إلى جانبها".

وحذر من أن "القدس في خطر شديد وكل شيء فلسطيني إسلامي أو مسيحي مستهدف في هذه المدينة المقدسة وهناك مخططات احتلالية هادفة لتحويلنا كفلسطينيين إلى أقلية في مدينتنا".



التاريخ : 11 يناير 2018

وأكد المطران حنا" نحبي الجماهير العربية التي خرجت دفاعاً عن القدس ونتمنى من الدول العربية  
مجتمعة ان تقوم بواجبها المأمول تجاه مدينتنا المقدسة."

واعتبر أن "ضياع القدس هو امتهان لكرامتنا جميعاً فلا كرامة للعرب بدون القدس وقد قال العرب في  
وقت من الأوقات بأن القدس هي عروس عربيتنا، متمنياً أن يترجم هذا الشعار إلى فعل وإلى مواقف  
عملية داعمة للقضية الفلسطينية ولمدينة القدس بشكل خاص."

وأشار إلى أن "الفلسطينيين متمسكون بعاصمتهم ويقدمهم ومقدساتهم وواقفهم ومهما تأمر البعض  
واستهدف القضية الفلسطينية فإن قضيتنا هي قضية شعب يعشق الحياة، ولن نستسلم للإحباط واليأس  
والقنوط."

### المستوطنون يواصلون اقتحام الأقصى بحراسة مشددة

القدس المحتلة - 2018/1/10 /PNN

اقتحم 138 عنصراً احتلالياً، المسجد الأقصى المبارك، في الفترة الصباحية لاقتحامات اليوم  
الأربعاء، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وقال مراسلنا في القدس إن من بين المُقتحمين 78 مستوطناً، و60 موظفاً حكومياً احتلالياً، لافتاً الى  
أن الاقتحامات تمت من باب المغاربة على شكل مجموعات صغيرة ومتلاحقة، وسط محاولات عدد  
من المستوطنين أداء طقوس تلمودية صامتة، خاصة في منطقة باب الرحمة الواقعة بين المُصلى  
المرواني وباب الاسباط في الأقصى المبارك.